



كلية التربية النوعية
قسم التربية الموسيقية

برنامج مقترح يستخدم الحاسب لتحسين مستوى أداء دارسي آلة الناي

**Suggested program using Computer to improve performance for
learners of Nay**

بحث مقدم من

أحمد قناوي محمد حافظ

المدرس المساعد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

استكمالاً للحصول علي دكتوراه الفلسفة في التربية النوعية

قسم التربية الموسيقية " تخصص موسيقي عربية "

إشراف

أ.د/ محمد هاشم عبد العزيز

أستاذ النظم والمعلومات

كلية الحاسبات

جامعة عين شمس

أ.د/ عاطف إمام فهمي

أستاذ الناي المعهد العالي

للموسيقى العربية

وعميد المعهد سابقاً

أ.د/ أيمن إبراهيم عبد المجيد

مدرس الموسيقى العربية

كلية التربية النوعية

جامعة عين شمس

أ.د/ أماني حنفي محمد

أستاذ الموسيقى العربية

وعميد كلية التربية النوعية

جامعة عين شمس

القاهرة 2015

بسم الله الرحمن الرحيم

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي
ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبِّتُ^{٢٨} إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ "

صدق الله العظيم

(سورة الأحقاف : جزء من الآية 15)

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد علي نعمة الإسلام وكفا بالإسلام نعمة ، فمن يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له ، وصلى اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أتقدم بخالص الشكر والتقدير ، إل ى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ **عاطف إمام فهمي** أستاذ الناي وعميد المعهد العالي للموسيقى العربية سابقاً أكاديمية الفنون ، الذي كان له الفضل لما توصلت إليه بعد الله سبحانه وتعالى ، ولإشرافه على هذه الرسالة ولمساعدته لي بالتوجيه والرأي السديد ، وإلى الأستاذ الدكتور/ **محمد هاشم عبد العزيز** أستاذ النظم والمعلومات ووكيل كلية الحاسبات والمعلومات لشئون التعليم والطلاب سابقاً جامعة عين شمس ، لإشرافه على هذه الرسالة ، وإلى الأستاذ الدكتور/ **أمانى حنفى محمد** أستاذ الموسيقى العربية وعميد كلية التربية النوعية جامعة عين شمس التي تعجز الكلمات عن التعبير بما قدمته لي بمساعدات علمية ومعنوية في هذا البحث ، وإلى الدكتور/ **أيمن إبراهيم عبد المجيد** مدرس الموسيقى العربية كلية التربية النوعية جامعة عين شمس الذي تحمل مع كل الصعوبات التي واجهتني وكان ملهمي في أفكار هذا البحث ، و بالشكر والتقدير والعرفان لكل من الأستاذ الدكتور / **قدي مصطفى سرور** أستاذ الموسيقى العربية المتفرغ بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ، والأستاذ الدكتور / **داليا حسين محمد فهمي** أستاذ الموسيقى العربية ووكيل كلية التربية النوعية للدراسات العليا والبحوث جامعة عين شمس ، لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة رغم مشاغلهما الكثيرة ووقتهما الضيق ، و إلى الأستاذ الدكتور / **زينب محمد أمين** عميد كلية التربية النوعية جامعة المنيا و إلى الأستاذ الدكتور / **مصطفى عبد السلام علي** أستاذ الموسيقى العربية ووكيل كلية التربية النوعية للدراسات العليا والبحوث جامعة المنيا وإلى الدكتور/ **أحمد سعيد** أستاذ مساعد الصولفيج والإيقاع الحركي ورئيس قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة المنيا ، وإلى الدكتور/ **أحمد بديع محمد** أستاذ مساعد الناي بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق الذي أدين له بكل الشكر والعرفان فهو أول من علمني وحببني في آلة الناي وإلى الدكتور/ **مصطفى قدي** أستاذ مساعد النظريات والتأليف بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس ، فهو الذي درس لي مادة الحاسب الآلي في مجال التخصص هذه المادة التي كونت لدي الفكرة الأساسية في هذا البحث ، كما أتقدم بكل الحب والشكر لكلاً من الدكتور/ **أحمد سالم إبراهيم** مدرس آلة الكمان بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس وال دكتور/ **شريف محمد محمود** أستاذ مساعد الموسيقى العربية بكلية التربية النوعية جامعة المنيا والدكتور/

هاني شاكر الذي تحملوا معي العناء ولهم مني كل العرفان بالجميل في هذا البحث ، وإلى الدكتور/ أبرار مصطفى أستاذ مساعد النظريات والتأليف ووكيل كلية التربية النوعية لشؤون التعليم والطلاب جامعة أسيوط لما قدمته لي من بيد العون في هذا البحث، وبكل الحب والتقدير أتقدم بخالص الشكر والعرفان لأمي الحبيبة الغالية فُرة عيني ولأبي العزيز وأخواتي الدكتور/ رويدا قناوي والغالية ريهام قناوي ، وأهلي الأحباء الذين كانوا لي بعد الله خير عوناً وسنداً أتمني أن أستطيع أن أوفيهم حقهم في الشكر والتقدير، وأخيراً اختتم كلامي بخاتمة من المسك والريحان إلى شريكة عمري الدكتور/ رويدا صابر مدرّس النظريات والتأليف بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة أسيوط وأبنائي الأعزاء ريناد ، ياسين ، الذين كان لهم بعد الله سبحانه وتعالى الفضل لما توصلت إليه ، وتحملهم معي جميع الصعوبات التي واجهتني أثناء هذا البحث ، وإلى حماتي الغالية أطال الله في عمرها ، وإلى روح حماية العزيز .

وبإعنت

قائمة المحتويات

	الشكر و التقدير.....	
أ- د	قائمة المحتويات.....	
ب- د	قائمة الأشكال.....	
3	الفصل الأول: مقدمة البحث.....	
3	مقدمة البحث.....	
4	مشكلة البحث.....	
4	أهداف البحث.....	
4	أهمية البحث.....	
4	تساؤلات البحث.....	
5	حدود البحث.....	
5	إجراءات البحث.....	
5	منهج البحث	
5	عينة البحث	
5	أدوات البحث	
6	مصطلحات البحث.....	
9	المبحث الثاني: الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث.....	
9	المحور الأول: دراسات وبحوث سابقة تختص بالبرامج الإلكترونية الموسيقية ...	
22	المحور الثاني: دراسات وبحوث سابقة تختص بتحسين مستوى الأداء على آلة الناي	
31	الفصل الثاني: الإطار النظري.....	
31	المبحث الأول : البرنامج	
43	المبحث الثاني : الحاسب الآلي	
55	المبحث الثالث : الناي وتطور أساليب أدائه.....	
77	الفصل الثالث : منهج الدراسة وإجراءاتها	
77	حدود البحث	
77	منهج البحث.....	
77	عينة البحث	
78	أدوات البحث	
78	استمارة استطلاع رأى الخبراء حول التمارين المقترحة.....	

78	استمارة استطلاع رأى الخبراء حول البرنامج المقترح.....
79	الفكرة التي أعتمد عليها البرنامج
79	التخطيط العام لبناء البرنامج
79	مكونات البرنامج
80	هدف البرنامج
80	البرنامج المقترح (الجلسات).....
96	إرشادات لكيفية استخدام الاسطوانة المدمجة من خلال الحاسب.....
96	الاستعداد لاستخدام البرنامج
99	استخدام البرنامج
108	الفصل الرابع: نتائج البحث و توصياته
108	نتائج البحث.....
111	التوصيات و المقترحات
113	قائمة المراجع
119	ملاحق البحث
166	ملخص البحث باللغة العربية
1	ملخص البحث باللغة الأجنبية.....

قائمة الأشكال

رقم	عنوان الشكل	صفحة
١	التمرين الأول من المستوى الأول.....	80
٢	التمرين الثاني من المستوى الأول	80
٣	التمرين الأول من المستوى الثاني	81
٤	التمرين الثاني من المستوى الثاني.....	81
٥	التمرين الأول من المستوى الثالث.....	82
٦	نموذج العينة	82
٧	نموذج العينة	82
٨	التمرين الأول من المستوى الأول.....	83
٩	التمرين الثاني من المستوى الأول.....	83
١٠	التمرين الأول من المستوى الثاني.....	84

84		التمرين الثاني من المستوى الثاني	١١
85		التمرين الأول من المستوى الثالث	١٢
85		نموذج العينة	١٣
85		نموذج العينة	١٤
86		التمرين الأول من المستوى الأول	١٥
86		التمرين الثاني من المستوى الأول	١٦
87		التمرين الأول من المستوى الثاني	١٧
87		التمرين الثاني من المستوى الثاني	١٨
88		التمرين الأول من المستوى الثالث	١٩
88		نموذج العينة	٢٠
88		نموذج العينة	٢١
89		التمرين الأول من المستوى الأول	٢٢
89		التمرين الثاني من المستوى الأول	٢٣
89		التمرين الأول من المستوى الثاني	٢٤
90		التمرين الثاني من المستوى الثاني	٢٥
90		التمرين الأول من المستوى الثالث	٢٦
90		نموذج العينة	٢٧
91		نموذج العينة	٢٨
91		التمرين الأول من المستوى الأول	٢٩
91		التمرين الثاني من المستوى الأول	٣٠
92		التمرين الأول من المستوى الثاني	٣١
92		التمرين الثاني من المستوى الثاني	٣٢
93		التمرين الأول من المستوى الثالث	٣٣
93		نموذج العينة	٣٤
93		نموذج العينة	٣٥
94		التمرين الأول من المستوى الأول	٣٦
94		التمرين الثاني من المستوى الأول	٣٧
95		التمرين الأول من المستوى الثاني	٣٨
95		التمرين الثاني من المستوى الثاني	٣٩

٤٠	التمرين الأول من المستوى الثالث.....	95
٤١	نموذج العينة	96
٤٢	نموذج العينة	96

الفصل الأول

الفصل الأول

المبحث الأول : مشكلة البحث :

- مقدمة البحث
- مشكلة البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- تساؤلات البحث
- حدود البحث
- إجراءات البحث
- منهج البحث
- عينة البحث
- أدوات البحث
- مصطلحات البحث

المبحث الثاني :

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث

المبحث الأول

مقدمة البحث

تعتبر آلة الناي من أقدم آلات التخت الشرقي حيث تمتد جذورها من الحضارة الفرعونية القديمة ، وصنعها الإنسان من نبات الغاب المجوف ، وهي لا تتطلب إلا القليل من الجهد في ثقبها والنفخ بها لإخراج أنغاماً شجية.⁽¹⁾ كانت الفرقة الموسيقية في المملكة القديمة تتكون من آلات إيقاعية وآلات وترية وآلات نفخ ووجد لديهم آلة عبارة عن قصبة من الخشب مفتوحة الطرفين ولها نوعين الأول (الناي الطويل) طوله يقرب من قامة الرجل ويعزف عليه واقفا ويزال يستعمل في مصر ويسمى الأرغول والثاني (الناي القصير) يبلغ طوله متراً يقوم العازف بالعزف عليه وهو جالس على إحدى ركبتيه وكان يشبه الناي الحالي ، ومن الطبيعي أن لكل علم الأسلوب الخاص به فمثلاً عند تعلم اللغة العربية يلزم التعرف على الحروف الهجائية شأنها في ذلك شأن اللغات الأخرى وعند العزف على آلة الناي يلزم توافر الموهبة الموسيقية والرغبة في تعلم العزف على الآلة.⁽²⁾

شكل التطور التكنولوجي الهائل في أسلوب اكتساب المعلومات والتعلم تحدياً للمؤسسات التعليمية ألزمها مع بداية القرن الحادي والعشرين إلى تطوير أساليب التعليم بها لكي تسير متطلبات العصر وبهدف إنتاج خريجاً قادراً على التعامل مع مستحدثات العصر ومتغيراته ، ويعتبر الحاسب الآلي من وسائل التكنولوجيا الحديثة التي لعبت دوراً هاماً وفعالاً في مجال التعليم العام والتعليم الفني لما اتسمت به من أساليب مستحدثة ساعدت على تفاعل العقل البشري مع المعرفة وساعدت على اكتساب المهارات بأسلوب أيسر وأسهل وتفهم حقيقي للخصائص الفنية للتقنية المراد تعلمها ، ولمسايرة ركب التطور العلمي والرغبة في تنمية المهارات العزفية والفنية قامت المؤسسات التعليمية بالجامعات الأكاديمية بإقرار مادة الحاسب الآلي ضمن الخطط الدراسية في كليات التربية النوعية لكافة التخصصات العلمية والفنية ، يدرسها طلاب

١. هشام نوفيق عبد اللطيف البنا : المهارات التقنية الأساسية اللازمة للأداء الجيد لآلة الناي وإمكانية اكتسابها من خلال الوسائل السمعية ، البصرية "الفيديو" ، رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، 1994م ، ص2.

٢. قدري مصطفى سرور : آلة الناي وتطور أسلوب العزف عليها ، رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، 1979م ، ص130.

فرقتي الثالثة والرابعة بمعدل ساعتين أسبوعيا في مجال التخصص كوسيلة تعليمية يحتاجها الطالب في تنمية قدراته المهارية والمعرفية في مجال تخصصه.⁽¹⁾ فمن هنا نبعت فكره البحث وهي تحسين مستوى أداء دارسي آلة الناي من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة (الحاسب) .

مشكلة البحث :-

من خلال تدريس الباحث لآلة الناي (دوكاه) وجد بعض الصعوبات العزفية ، مثل أداء نغمات ممتدة ، التحكم في شدة الهواء لأداء نغمات مختلفة باستخدام وضع واحد للأصابع ، أداء القفزات اللحنية ، أداء نغمات القرار التي تكون أسفل الخط الإضافي الأول ، نغمات الجواب التي تكون أعلى الخط الرابع ، كما أن هناك نغمات تحتاج إلي أنصاف أو أرباع فتحات وتقليل أو زيادة الهواء المار في آلة الناي ، لكي يؤدي بشكل سليم مثل نغمات (الزركولا ، الحصار ، البوسلك ، الماهور). هذا ما دعى الباحث إلي التفكير في محاولة تحسين أداء دارسي آلة الناي في مثل هذه الصعوبات باستخدام التكنولوجيا الحديثة (الحاسب) ووضع برنامج مقترح يستخدم الحاسب في تحسين مستواهم .

أهداف البحث :-

يهدف هذا البحث إلى:

1. تحديد الصعوبات العزفية التي تواجه دارسي آلة الناي وكيفية تحسينها باستخدام الحاسب.
2. إعداد برنامج يستخدم الحاسب لتحسين الأداء علي آلة الناي .

أهمية البحث :-

قد يسهم هذا البحث في رفع مستوى أداء دارسي آلة الناي وإكسابهم بعض المهارات العزفية من خلال البرنامج المقترح الذي يستخدم الحاسب الآلي.

تساؤلات البحث:-

1. ما هي الصعوبات العزفية التي تواجه دارسي آلة الناي ؟

١. آمال أحمد مختار صادق : إعداد معلم التربية الموسيقية في مصر في كليات التربية النوعية ، بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1994م ، ص474 ، (بتصرف).

٢. ما إمكانية تحسين أداء الصعوبات العزفية باستخدام الحاسب ؟

حدود البحث:-

يتحدد هذا البحث من حيث :

حدود زمنية :- العام الدراسي (2014م 2015 م).

حدود مكانية:- الفرقة الثالثة - قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.

إجراءات البحث :-

المنهج الوصفي (تحليل المحتوى):

يعرف المنهج الوصفي بوصفه بكل ما هو كائن ، وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ولا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات وثبوتها إنما يتضمن تفسير هذه البيانات ، وإدراك العلاقات فيما بينها . واستخدامها فيما يتناسب مع مشكلة الدراسة وأبعادها (1)

عينة البحث :-

- طلاب آلة الناي بالفرقة الثالثة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة المنيا.

أدوات البحث :-

١. المدونات الموسيقية لمنهج طلاب آلة الناي الفرقة الثالثة طبقاً للتوصيف المقرر بكلية التربية النوعية - قسم التربية الموسيقية - جامعة المنيا.
٢. الحاسب الآلي.
٣. آلة الناي .
٤. استمارة استطلاع رأى الخبراء حول مدي ملائمة التمارين المقترحة لتذليل الصعوبات العزفية على آلة الناي.
٥. استمارة استطلاع رأى الخبراء حول البرنامج المقترح في تحسين مستوي أداء دارسي آلة الناي باستخدام الحاسب.

١. جابر عبد الحميد جابري ، احمد خيرى كاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة 2002 م

مصطلحات البحث :-

١. البرنامج Programme:

هو المخطط الذي يوضع في وقت سابق على عمليتي التعلم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم ، ويلخص الإجراءات و الموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة قد تكون شهراً أو ستة أشهر أو سنة ، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيباً يتمشى مع سنوات نموهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة . (1)

٢. البرنامج التعليمي Educational Programme

مجموعة من المواد التعليمية التي قد تكون مناهج دراسية وقد تكون مجموعة كتابات أو قراءات تحدد للطلاب ، وهي في ذات الوقت قد تكون مع وسائل تعليمية أو أنشطة متنوعة . (2)

٣. الحاسب الآلي Computer

عبارة عن جهاز إلكتروني لديه القدرة على استقبال البيانات وتخزينها داخليا ومعالجتها أوتوماتيكيا بواسطة برنامج من التعليمات للحصول على النتائج المطلوبة. (3)

٤. التعليم الموسيقي المدار بالكمبيوتر

Computer – Managed Music Instruction (CMMI)

ويعنى هذا المصطلح التعليم الموسيقي بمساعدة الكمبيوتر ليعبر عن الاستخدام التعليمي للكمبيوتر في التعليم الموسيقي وذلك عن طريق التفاعل المباشر مع المتعلمين وتقديم الدروس التعليمية عن طريق تجميع المعلومات وتخزينها وإدارتها عند التلاميذ في التعليم الفردي الذاتي والإدارة التعليمية بصفة عامة، وذلك من خلال إستراتيجية تفاعل التلميذ مع الكمبيوتر في تتابع لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. (4)

١. أحمد اللقاني ، علي الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط2، القاهرة ، عالم الكتب ، 1999 م ، ص 48 .

٢. أحمد حسنين الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفة ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1996 م ، ص324 .

٣. عبد البديع محمد سالم : المبادئ الأساسية في نظم تشغيل الحاسب الآلي ، دار الكتاب ، القاهرة ، 1988 م ، ص2.

٤. مصطفى محمد مرسى: أثر استخدام الحاسب الآلي في تحصيل مادة التحليل الموسيقي ، رسالة دكتوراه – غير منشورة – كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1998م ، ص 11 .

٥. الأداء Performance:

هو التعبير الواضح عن الصيغة التي تمثل المؤلف الموسيقية ، والغرض الذي يريد المؤلف أن يعبر عنه ، والأداء الجيد هو محصلة توفير الجودة في العناصر الثلاثة الأساسية للعزف ، وهي آلة جيدة ، وعزف جيد ، ومؤلفة موسيقية لها تعبير جيد.⁽¹⁾

٦. الأداء المتقطع Staccato:

وهو عزف النغمات بأقصر من قيمتها الزمنية المطلوبة.⁽²⁾

٧. الأداء المتصل legato:

قوس يوضع فوق عدة نغمات متعاقبة ، أو علي جملة موسيقية تؤدي مبروطة جميعها ، ففي الآلات الوترية القوسية تؤدي بجر قوس واحد، وفي آلات النفخ والغناء تؤدي في نفس واحد ، وفي آلات الفرق الوترية كالبيانو والهارب ، تؤدي دون انفصالها بعزفها جملة واحدة قدر الإمكان.⁽³⁾

٨. الأداء بصوت مزدوج Voice performance dual:

وهو عبارة عن صوت بهشجن يخرج العازف من الناي وذلك من خلال ميل زاوية هواء آلة الناي ناحية اليمين أو اليسار حسب راحة العازف ليخرج النغمة وقرارها في آن واحد وهذا الصوت يكون في حدود الخمس نغمات الأولى للعقلة التي يقوم العازف بالعزف عليها.⁽⁴⁾

٩. المهارة Skill:

نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المطلوبة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة.⁽⁵⁾

-
١. محمد مصطفى كمال : استخدام الألحان الشعبية في تكنيك العزف على آلة الفلوت لتحسين أداء الطالب المبتدئ ، رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، 1996م ، ص 5 ، 6.
 ٢. أحمد بيومي : القاموس الموسيقي ، وزارة الثقافة ، المركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا المصرية ، 1992 م ، ص 250.
 ٣. المرجع السابق ص 250
 ٤. عاطف إمام فهمي : دراسة مقارنة لأهم أساليب العزف على آلة الناي في مصر وتركيا ، رسالة دكتوراه - غير منشورة - المعهد العالي للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة ، 1990م ، ص 15 .
 ٥. أمال مختار صادق ، فؤاد أبو حطب : علم النفس التربوي ، الطبعة الأولى ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة 1977م ، ص 519.